العدد ١٠٠ — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA.
Jerusalem, Palestine.

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً | في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٣ رجب سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ١٦ كانون الثاني ١٩٢٨ (م)

ومن العجائب والعجائب جمة

قبعة جلالة ملك الافغان

طلع علينا العدد ١٦٩ من مجلة المصور المصرية المؤرخ في ٦ كانون الثاني سنة ٩٢٨ وفيه صورة جلالة ملك الأفغان أمان الله خان وأهله وحاشيته لابسين جميعاً القبعات في مواقف متعددة . وفي العدد نفسه صورة سمو ولي عهد انكلترة الأمير أدورد بملابس ضابط في الجيش الهندي معتماً بعمامة هندية على رأسه ، وصورة سبنكس باشا الانكليزي مفتش الجيش المصري لابساً الطربوش . و ... صورة المسيو لاكو الأفرنسي ، وهو مدير ...ة الآثار في مصر لابساً الطربوش ، ملتحياً ... ملك الافغان في سفح الأهرام والملك وحاشيته بقبعات افرنجية وكلهم حليق

أحلامهم الجميلة ويحرمهم لذيذ الرقاد . ولما لم يكتمه القوم عجبهم لهذا التعصب منه ولهذا الاستمساك بالعادات والتقاليد أجابهم قائلاً « بمثل هذا استطعنا ان نقاوم شيطانكم » ... ولعبد الرحمن خان مع اللورد كرزون نائب جلالة ملك الانكليز في الهند عند زيارته اليها حوادث غريبة ووقائع فريدة تدل على استمساكه رحمه الله بالعادات الاسلامية والتقاليد الشرقية التي كان لا يفرط في شيء منها جديرة بأن تروى عنه بالشكر والثناء .

ونعود الى موضوعنا ... قبعة جلالة الأفغان أمان الله خان ... فنقول : ان ولي عهد ... بريطانيا العظمى ... لبس لباس ضابط

... لم تكن مجلة المصور متقصدة في رسومها هذه المفارقات ، كان ذلك من عجائب الصدف وغرائب العبر . ملك الأفغان امان الله خان نجل حبيب الله خان وحفيد عبد الرحمن خان الذي هو اعظم ملوك العالم الاسلامي وامرائه تمسكاً بالعمامة واللحية والحجاب ، يلبس في مصر القطر الاسلامي الشرقي هو وآله ورجاله البرانيط ، بينما الأمير ادورد نجل الملك جورج الخامس وحفيد أدورد السابع يلبس العمامة ، وبينما سبنكس باشا الانكليزي ، والمسيو لاكو الافرنسي يلبسان الطربوش .

وعلى ذكر المرحوم عبد الرحمن خان أمير الأفغان نقول انه بلغ من تعصبه لعاداته وتقاليده الشرقية الاسلامية مبلغاً لم يبلغه احد فمن ذلك انه لما ذهب الى بلاد الانكليز حل ضيفاً على جلالة الملكة فيكتوريا وكان قد حمل معه في الباخرة ابقاره الأفغانية التي كان يشرب لبنها لكيلا يضطر ان يشرب من لبن ابقار انكليزية . وقد كان ينام مع حاشيته في القصر الملكي بلندن ويقيم فيه الصلاة بأوقاتها الخمس . وأشد ما كان يزعج مضيفيه من سروات الانكليز في ... هو صوت مؤذنه الذي كان يؤذن ... الصبح ليلاً والناس نيام فكان صوته ... جوانب القصر دوياً يقطع عليهم

لعواطف الهنود ، ويلبس سبنكس باشا الانكليزي والمسيو لاكو الافرنسي الطربوش مراعاة لعواطف المصريين وعاداتهم ، وملك الأفغان لا يراعي عواطف شعبه ولا الشعب المصري ، ولا العالم الاسلامي .

ألا ان هذا لشيء عجاب
والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبه

***

مصير زعماء البلاشفة

تقول برقيات روتر نقلاً عن المصادر الروسية من موسكو ان تروتسكي وكامنف ورادك وزينوفياف وراكوفسكي وغيرهم من زعماء الشيوعيين السابقين نفوا الى ولايات بعيدة و بعضهم نفي الى سيبيريا .

الى شركة الكذب والتزوير

بقلم كاتب عربي معروف

لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم
وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا

اطلق احد الكتاب اسم شركة الكذب والتزوير على خصوم الاستقلاليين الذين ينشرون كل يوم اكاذيب واضاليل ما انزل الله بها من سلطان وهم لا يخجلون ان نكذبهم بالحجة والبرهان وان نثبت للناس انهم كذبوا وما زالوا يكذبون وانهم يخدمون العدو بهذا الفساد الواسع النطاق .

زعم الدكتور الذي يكتب في جريدة فلسطين ان الأمير شكيباً هو شيوعي وسماه ارسلانوف وان اخاه وسلطان باشا وغيرهما من اصدقائهم هم شيوعيون على ظن ان هذه التهمة توغر عليهم صدر الحكومات فجاءت البرقيات العامة تكذب الدكتور تكذيباً صريحاً قاطعاً حاسماً ولكن هل تظن ايها القارئ انه خجل او انه ارعوى او أنه شعر بدناءة الموقف الذي وقفه . كلا وحاشا فهو لم يخرج الى هذه الحركة الفسادية الا بعد ان جرد نفسه من كل عاطفة شريفة فهو لن يخجل ... ولن يرعوي .

... الاستقلاليون
... دوجوفنيل

ولن يستحي ...

كيف رفض ...

مقابلة المسيو ...

وزعم المجاهد الحربي أي سعيد بك العاص ان محمد بك اسمعيل وغيره من الاستقلاليين هبطوا الغوطة لمفاوضة دوجوفنيل وقد قرأت هذا في مقالة كتبها عن مصطفى بك وصفي في صوت الحق ، والجواب على هذه التهمة هو عند نجيب أفندي الارمنازي الذي ارسله جوفنيل ليدعو اليه رؤساء الاستقلاليين من القدس الى مصر وقد رفضوا وقالوا له ان مطالبنا هي مطالب الامة السورية وهذه صارت معروفة فلا نرى وجهاً للذهاب الى مصر لمقابلة المسيو دوجوفنل وهو ان شاء اصلح الاحوال السياسية في سورية وكفى حكومته قتل الناس وسفك الدماء ونحن لا نريد شيئاً لانفسنا .

وكان نجيب افندي الامنازي يحمل ثلاثة جوازات باسم الدكتور شهبندر والامير عادل ورشيد بك طليع فاما الاخيران فقد رفضا الذهاب الى مصر وأظن ان مصطفى بك وصفي يعرف ذلك واما الدكتور فكان يومئذ في السويداء فلم يتمكن نجيب افندي من مفاوضته لكن الدكتور نقم على الامير عادل والمرحوم رشيد مدعياً انهما حالا دون اجتماعه بالمسيو دوجوفنيل وكانت كتب بعض الصحفيين السوريين قد جاءت من الاسكندرية الى القدس وحيفا وفيها ان دوجوفنيل سيجعل أحد الثلاثة رئيساً للوزارة السورية ويرجح ان يكون الأمير عادل . فلو كان الاستقلاليون يريدون مفاوضة دوجوفنيل لما فاوضوه في الغوطة بل في مصر ولكنهم تركوا المفاوضة للذين كانوا في مصر من اعضاء اللجنة التنفيذية وغيرهم .

اجتماع الاستقلاليين

بجلالة الملك فيصل

وقبل وصول جوفنيل وصل جلالة الملك فيصل الى عمان وارسل الى الامير عادل برقية بامضاء مرافقه تحسين بك يقول له فيها احضر وامع رشيد ونبيه وكان دخولهم امارة شرقي الاردن ممنوعاً فتوسط جلالته في دخولهم فجاؤا وقابلهم جلالته في قصر سمو الامير عبد الله بحضور ابرهيم بك هاشم وعوني بك عبد الهادي ورفيق بك التميمي وسعيد بك حيدر وحسن بك الحكيم واوضح لهم الموقف وشرح لهم كيف انه لم يتعرض لمسألة ...

سورية حتى ... الوزارة الافرنسية وعقدت باعتاء سورية سوقها وأن جلالته يرى ان قبول معاهدة كمعاهدة العراق يوصل سورية الى شيء من حقوقها التي يضمن المستقبل تحقيقها بالتدريج فدارت بين جلالته وبينهم مناقشة طويلة . وجميع من حضروا ذلك الاجتماع يشهدون ان الاستقلاليين لم يظهروا تساهلا في حقوق سورية بل ان الشخص الوحيد الذي قال « يا سيدي كيف ما كان يكون بدنا نخلص » هو رجل انقلب اليوم عدواً للاستقلاليين وهو من عظام رقبة الدكتور شهبندر .

وادعى سعيد بك العاص ان الدكتور خالداً الخطيب لم يكن معه الا القليل من الدراهم وانه صرفها على المجاهدين من اهل حمص وحماه في حين ان الاطباء الشبهندر ورويحة والشواف شهدوا وصرحوا في السويداء انه كان يملك اربعماية وسبعين ليره عثمانية . والدكتور شهبندر خاصة هو الذي صرح بذلك للامير عادل ونبيه بك العظمة وانه لم يصرف على احد ريالاً واحداً وسعيد بك يعرف الشخص الذي ساعدهم بالمال حتى اشتروا كمية من الخرطوش ولا شك في انه يعرف ان احدهم جميل افندي قبض من احد الاستقلاليين تسعة جنيهات ليشتري حصاناً . وقول سعيد بك ان الأمير عادل قبض من احد زعماء يافة خمسماية جنيه هو صحيح والمبلغ المذكور قبضه الأمير والمرحوم رشيد بك اذ كانا عضوين في لجنة القدس وقد اوصلاه الى المكان ال... وسند وصوله موجود لدى لجنة القدس

دسائس الطبيب

خالد افندي الخطيب

وأغرب ما في اكاذيبهم ان الدكتور خالد افندي الخطيب الحموي الذي ينكر الآن فضل الأمير يتذكر جيداً كيف نجا من القدس من الفندق الذي كان فيه وكيف سافر الى الجبل ولا شك انه يتذكر اسم الشخص الذي ادخله بيت احد اصدقائه بينما كان الدكتور يرتجف خوفاً .

ولا شك انه يتذكر كيف استاء من تعيين سعيد بك العاص قائداً لحملة حماه وكان هو يطمع بتلك القياده ويرشح نفسه لها ... وكيف انه لما علم ان الدكتور شهبندر والامير عادل هما اللذان اشارا بذلك وان امر تعيين سعيد بك كتب بخط الامير اخذ يدس عليه الدسائس ويلقن زاهداً الغري كلاماً مخالفاً للحقيقة وكيف انه جاء يوم سفره الي بيت الامير واعترف له بتلك الدسائس واسبابها .

وهذا الطبيب المدعو خالداً الخطيب كان يدعي انه اشترك في ثورة حماه وجميع اهل حماه يعلمون انه كان عارفاً بها لكنه لم يجسر على الاشتراك فيها بل فر وأخذ يشيع انه من أبطالها وقد برأته المحكمة من تهمة الاشتراك في الثورة بحماه .

ولو كان هذا الشاب على شيء مما يجب ان يتصف به الرجل لذكر اعمال الامير شكيب واعمال اخيه مع والده محمد افندي الخطيب واخيه عارف بك الخطيب وان كان لا يعرف شيئاً عنها فليسألهما وليسأل خليل بك مردم .

تذبذبه بين الملك علي

والملك ابن السعود

جاء هذا الشاب الى مصر من عمان بعد ...

تحت حصار جيش الوهابيين ... الاستقلاليين في مصر فأخبره الدكتور انه عازم على السفر الى جدة على رأس بعثة طبية وانه يريد ان يدخل جدة فيترك فيها رفاقه ويسافر هو خلسة الى مقر الجيش السعودي فقال له الأستقلالي لا تفعل فأنك تعرض نفسك لقدح الناس فيك ومثل هذا التذبذب لا يليق لك ثم أنك تعرض نفسك الى خطر كبير فقد يحسبك ابن سعود جاسوساً بقدومك اليه من جدة والجاسوس الحربي مقتول . قال لا تخف علي فأني سأقابل السيد رشيد رضا وآخذ منه توصية فقال له الأستقلالي أما ان تذهب الى جدة فتمكث فيها وتعالج جرحى جيش الحجاز واما ان تذهب رأساً الى جيش الوهابيين ولا طبيب عندهم وهم من هذه الامة العربية وفي كل حال لا يجوز ان تكون خائناً لا للملك علي ولا للملك عبد العزيز فلم يقنع وذهب الى السيد رشيد رضا وأخذ منه توصية وسافر الى جدة فأخذ يخطب بين يدي جلالة الملك علي حتى خدعه فجعله الملك مديراً للصحة وسلمه ادارة المستشفيات ومستودعات الادوية جميعها واكرمه اكراماً كثيراً واكرمه وزراؤه لاسباب مختلفة ... يكتب ... الى السوريين الذين في مصر ... يدعوهم الى خدمة الحجاز وتجار المو... من الدمشقيين يذكرون جيداً ما ... يكتب حتى شعر أن في جدة رجلاً ... من دعاة الملك عبد العزيز وهو السيد محمد ناصيف فأخذ يتردد اليه ولا أدري ماذا جرى بينهما حتى انقلب الدكتور داعية لابن سعود وهو

في خدمة الملك علي وجميع الضباط السوريين الذين كانوا في جدة ووزير الحربية تحسين باشا والشيخ فؤاد الخطيب وزير الخارجية وعارف باشا الادلبي وغيرهم يعرفون جيداً خيانة هذا الشاب وتقلبه وأنه كان في خدمة ملك اكرمه واحسن اليه فخانه بلا سبب سوى الطمع بمال ابن سعود ويعرفون أن حكومة الحجاز فتشت الصحية والمستشفى والمستودع فوجدت كل شيء فارغاً وتحققت ان الادوية قد بيعت كما بيعت ادوية الازرق ...

والآن نترك للدكتور سيف الدين البستاني ان يشرح للقراء كيفية ظهور الخيانة والتلاعب اذا شاء ونعود الى صاحبنا الدكتور فنقول أنه طرد من جده طرداً وكان وهو مسافر اليها لا يملك شيئاً بدليل نزوله في فنادق مصر ذات الخمسة القروش أجرة السرير فعاد من جدة كامل الانشراح قادراً ان يشتري سيارة وهو في الزرقا او الازرق ثم ظن ان الملك عبد العزيز يقبل الخائنين الذين لا يذكرون جميلاً وبكل لون يتلونون فسافر الى الحجاز وهو يحسب ان جلالته يجعله وزيراً فطرده فخرج من مكة المكرمة مذموماً مدحوراً ولكنه صار الآن كاتباً وصار يطعن في مبادئ الوطنيين المعروفين . ألا تراه كيف يكتب تاريخ الثورة في جريدة الصراط المستقيم ؟ حيث يدعي ان الاستقلاليين سببوا سقوط النبك .

يقول هذا بلا أدنى تردد ولا خجل وينسى انه لا شأن له في المعارك وانه فر من كل منطقة حرب وانه فر من الهيجانة والبيطرية بمجرد سماعه دوي المدفع في الغوطة وأن الدكتور شهبندر ...

... طلب من القائد العام ان يمنعه من مبارحة السويدا ثم رأى ان خروجه منها خير من بقائه فيها وان ... الى آخرها كانت سيرة ... ان اهل النبك واهل الغوطة واهل دمشق واهل جبل الدروز هم مثل صاحب الصراط لا يعرفون اسباب سقوط النبك الحقيقية فلا يدرون ان ثوار النبك الذين كانوا بقيادة احمد سوسق هم الذين جعلوا سكان تلك الناحية اعداء للثورة الى آخر ذلك من الاسباب . ولا ادري بماذا يجاوب هذا الدكتور وسعيد بك العاص لو سألهما سائل عن اسباب سقوط القصير وخراب بيت شيخها الرجل الحسن النية الكريم الاخلاق وعن عدم دخول المجاهدين مدينة حمص بعد ان هرب منها كل فرنساوي ؟ أكان الاستقلاليون ايضاً سبب سقوطها ؟

لا جرم ان البلاد التي يكون من ابنائها امثال الاعضاء المؤسسين لشركة الكذب والتزوير لا يمكن الا ان تكون شقية في ... داخلاً وخارجاً الا اذا تنبهت فقا... تأديبهم واقصائهم عن كل ...

فضل الاستقلاليين

على سعيد بك العاص

واما سعيد بك العاص فهو المجاهد بين هؤلاء الذين يكتبون او يكذبون وكان حقاً عليه ان يذكر حسنات الاستقلاليين بدلاً من الافتراء عليهم مدفوعاً الى ذلك بتحريض خصومهم المفسدين فهو ان نسي كل شيء وان ضاق راسه عن كل

المسألة السورية في مؤتمر الاشتراكيين الفرنسيين

جان لو نفيه الزعيم الاشتراكي يطلب جلاء فرنسة عن سورية

من أنبائنا الخاصة ان مؤتمر الاشتراكيين الفرنسويين قد انعقد وتمت له عشر جلسات حضرها كلها حضرة الوطني الهمام الألمعي الناهض رياض بك الصلح . وفي احدى الجلسات قام « جان لونفيه » من زعماء الاشتراكيين وخطب عن مسألة سورية ، وأبان ما جرى فيها بعهد الاستقلال الافرنسي من سفك دماء و بذل مليارات كان الأولى أن تنفق في مصالح داخلية فرنسة ، وختم خطابه بطلب الجلاء عن سورية واعادة الانتداب الى جمعية الأمم . فصفق الجمهور كثيراً لهذا الخطاب . ومظنون أنه سيكون للجلاء عن سورية حظ من البروغرام الانتخابي الاشتراكي .

الأمير لطف الله
يتكلم عن الثورة السورية
حديث ملك سورية «غير المتوج»

نشرنا في العدد الماضي مقالاً مسهباً تحت عنوان «القضية السورية ومسألة لطف الله» بتوقيع «مطلع» بين فيه كاتبه المفضال الدعاية التي ينشرها آل لطف الله لانفسهم في الصحف الافرنسية والألمانية، وورد فيه على مقال لمكاتب جريدة «دويتش الغماين تسايتونغ» الالمانية من القاهرة، وقد عثرنا على المقال المذكور الذي بعث به مراسل تلك الجريدة من القاهرة الى جريدته فنشرته في عددها المؤرخ ١٧ ديسمبر الماضي كما عثرنا على مقال آخر لصاحب العطوفة الكاتب الأكبر الأمير شكيب أرسلان في نفس الجريدة يرد فيه على ترهات هذا المراسل الذي ذهب ضحية لاوهام لطف الله فنقلنا المقالين الى العربية ليطلع قراء الجامعة على الدعاية التي يقوم بها آل لطف الله لانفسهم، باديئين بمقال المراسل المذكور في هذا العدد، ومقفين عليه بمقال عطوفة الامير شكيب في العدد المقبل ان شاء الله.

قال مكاتب الجريدة :

«ان رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني، وعميد الحركة الثورية الأمير ميشيل لطف الله «ملك سورية غير المتوج» كما يطلق عليه الشعب في القاهرة، قد استقبل مكاتبكم الخاص في مكتبه الفخم الفاخر، ومع ان شخصية ميشيل لطف الله هي موضع نزاع، ومن المشكوك فيه أن يرفعه الشعب السوري الى سدة الملك اذا نجحت الحركة السورية، الا ان الحركة السياسية الجديدة التي يرأسها هو ويديرها الآن لا تتبدل بمثل هذه الشكوك، وعلى كل حال فاللجنة التنفيذية السورية الفلسطينية هي المعبرة عن الرغبات السياسية لاولئك السوريين الأعظم ثقافة والأكثر حركة، الذين منعتهم الحكومة الفرنسية المنتدبة من الاشتغال بالسياسة في بلادهم بحرية، وانك لتجد في عدادهم قلوباً تتدفق وطنية، ورؤوساً ذكية حكيمة، لا تترك مجالاً للشك في ارادتهم السياسية الحازمة.

ان الحركة السورية الآن وان كانت قد تركت سياسة الثورات جانباً والتزمت [illegible] كثيراً قد جانب التربص [illegible] توسع، ولها ما يربطها بجميع اجزاء العالم العربي وخاصة من العناصر الكارهة للحكم الحاضر في مراكش والجزائر وتونس، وقد تعلمت ان تجعل سياستها اكثر مطابقة للسياسة العالمية من جميع الوجوه، مما كانت عليه في الزمن الماضي.

ولربما اوقفت الاختلاسات التي تحدث بين حين وآخر، والتي عزي احدها الى مفتي القدس الأكبر، سير الحركة مدة وجيزة، ولكن انتشار الثقافة الأوروبية من جهة أخرى ليس فقط بين السوريين بل في العالم العربي أجمع يجعل صدى الحركة السورية القومية يقوى على مرور الزمن، ومن ثم فقد امكن تدريجاً جعل السوريين المتغربين يهتمون بأمور شعبهم ووطنهم وهو أمر فيه الفائدة لمالية الحركة الوطنية. ولا يعزب عن بالنا انه يوجد في مصر ثمانون الف سوري وفي اميركا الشمالية مائة وخمسون الفاً وفي أمريكا الجنوبية مائتان وخمسون الفاً.

ولقد سرنا ميشيل لطف الله بقوله انه عندما زار المانيا سر من اجتهاد الشعب الالماني ومحبته للتدبير والترتيب، وقد أثر عليه ذلك أحسن تأثير، بين انه لم يذهب عن بالنا أنه أكثر اطلاعاً واعظم ميلاً بشعوره نحو الثقافة الافرنسية منه نحو ثقافتنا. وقد اعترف بصراحة بما تلاقيه المدنية الافرنسية في سورية من الاحترام وقال ان الاختلافات في الحالة الحاضرة هي ثمرة السياسة السيئة التي سارت عليها الدولة المنتدبة.

ويرى رئيس الحركة الاستقلالية الحاضر ان سورية وحدة جغرافية وقومية [illegible] أت بفصل فلسطين وشرق الأردن، [illegible] وتاسيس دول مختلفة من قبل الفرنسيين فيها. وقلما تجد بلاداً سكانها ممتزجين مثل أهالي سورية الذين تقدر أن تعينهم بقولك انهم نتاج مدنية معلومة هي المدنية العربية، وترى ان سورية يقل عدد الأميين فيها عنه في سائر الأقطار العربية وربما كانوا ٤٠ في المئة. وليست سورية كغيرها من البلاد الواقعة تحت الانتداب والتي لا يوجد فيها أناس تثقفوا ثقافة اوربية، فبالعكس يزيد عدد المتثقفين فيها عن حاجتها. وهؤلاء قادرون على ادارة البلاد ودفع الحاجة الى المستخدمين الأجانب. واذا اوجب الحال استخدام اخصائيين كان من السهل استجلاب اخصائيين اوربيين كمستشارين لدولة سورية يكونون تحت امرها. وان السوريين يقدرون على ادارة بلادهم بطريقة افضل من الحكومات الأجنبية التي فرقت وحدتها واخربت تجارتها بسياسة اقتصادية رديئة.

ان الثورة السورية لم توصل الى النتيجة المطلوبة منها. وشكاوى السوريين لدى جمعية الأمم المعهود اليها حماية الأمم الصغيرة لم تنتج الا امراً واحداً وهو وجوب اتفاقهم مع الادارات الافرنسية على طريقة تسوية. ونحن لم نترك طريقة سلمية لم نجربها للحصول على حريتنا واستقلالنا فقد وعدت فرنسة أن تغير سياستها في سورية وها نحن في حالة انتظار هل تبر فرنسة بوعودها حقاً وتقتصر على وظيفة الانتداب باسدائها مساعدة ومشورة لأمة مستقلة؟

فسألته: واذا فرضنا ان فرنسة لا تعمل ذلك؟

فأجابني مشيراً الى المستقبل الذي هو متأكد منه ٩٩ في المئة: عند ذلك تستأنف الحركة السورية جهودها على خطط مفروضة منظمة وبكل الوسائط التي لديها.»

الامير شكيب ورياض بك
يستردان استقالتهما

علم القراء ان عضوي الوفد السوري في اوربا عطوفة الأمير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح كانا قد قررا الاستقالة من الوفد السوري نظراً الى مساومات لطف الله على القضية السورية ومداخلاته [illegible] مداخ [illegible] وقد ساء هذا الخبر جميع الوطنيين المخلصين فابرقوا الى عطوفة الأمير وزميله يرجونهما الاستمرار على العمل وان لا يعبآ بهذه الدسائس والمناورات.

ويسرنا ان نعلن ان حضرتيهما قد استردا استقالتهما وثابرا على العمل بما عرف فيهما من الهمة والنشاط. ويؤيد هذا حديث رياض بك مع مندوب الكشاف في باريس الذي ابرق به الى جريدته في القاهرة بتاريخ ٩ الجاري.

اللورد هدلي
ومؤتمر جماعات التبشير
الاسلامية

قال مراسل الاخبار الخاص من كوراتشي:

«زار اللورد هدلي الهند وسيحل ضيفاً على صاحب السمو نظام حيد اباد وسيقوم بسياحة في البلاد الهندية يزور بها رؤساء الامارات الاسلامية المستقلة وكذلك في عزمه الذهاب الى جاوا.

وقد افتتح مؤتمر جماعات التبشير الاسلامية وخطب خطبة دلت على ما عنده من شعور انساني ورغبة في نشر التعاليم الاسلامية. وقال ان الغربيين يتبعون ما يرونه حقاً فلو وجدت كتب تبث الدعاية بنظام لكان لهذه النتيجة أثر صالح في اعلاء شأن الاسلام. وناشد مسلمي الهند ان يعملوا باخلاص وأن يتساهلوا حتى يعترف معتنقو المذاهب الاخرى بحسن نيتهم وتسامح تعاليم مذاهبهم.»

شيء لا يستطيع ان ينسى صداقة الاستقلاليين وعطفهم عليه فلو ذكر مثلاً تلك الليلة التي طرد فيها من باب احد البيوت في عمان بعد ان رمي الى الارض وديس بالارجل وكاد يقتل لو لا ان انقذه احد الاستقلاليين لكفى.

ولو ذكر ان الاستقلاليين هم وحدهم الذين عطفوا عليه في المنزل الخشن وفي ايام سود لما تمادى في كتاباته فوصل الى هذه الدرجة. ولو ذكر انه في العام الماضي كان يطلب مساعدة الاستقلاليين لينقذوه من ظلم نسيب بك البكري لذكر انه كان يشكو اليهم تزوير مضبطة الانتخاب الذي جرى في عمان ويقول ان نسيب بك ورفاقه زوروها ليحولوا دون صيرورته عضواً في اللجنة العليا وانهم يريدون ابتلاع الاموال وان ضباط الثورة جميعاً معه، ولا نظن ان توفيق بك حيدر وجميل افندي البابا نسيا معاملة العدل والانصاف التي لقيها سعيد العاص من الاستقلاليين ولكن ما بالنا نذكره بكل هذا ونضيع الوقت في هذا، فسنذكر له اموراً تذكره بذلك الماضي وتذكره بأن واجب المجاهد هو تحري الحقيقة واظهارها وتنزيه الضمير عن أن يكون مسخراً للدسائس والاغراض الشخصية الأجنبية.

ألم يقل ابن ركاب لمراسل التايمس في القدس ان علاء الدين فتحي هو احد زعماء الثورة وانه اضطر الى الاستسلام مع رجاله بسبب تغافل لجنة القدس عنه فمن هو علاء الدين فتحي؟ ألم يظهر انه متشرد وانه جاسوس وانه كان يحمل في جيبه جدولاً باسماء المستترين تحت اسم مجاهدين وهم على اتصال بالاستخبارات الفرنساوية.

أفترى ايها القارئ العربي الكريم ان شركة الكذب والتزوير خجلت من هذه الفضائح ومن ظهور هذه الأكاذيب كلها؟

«استقلالي»

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار

الى الامة السورية

بيان حضرة الوطني الكبير صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ كامل القصاب
عن حقيقة الخلاف بين الهيئات الوطنية السورية
حكمه على آل لطف الله والدكتور عبد الرحمن الشهبندر وتحذيره للامة السورية

تواطؤ الشهبندر وآل لطف الله

قرأت مؤخراً في جريدة اليرموك الغراء بعددها الـ ٢٦٤ نبذة في رسالة مراسلها الفاضل من مصر يقول فيها انه بلغه قبيل كتابة رسالته ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر قد أمسى راغباً في الانفصال عن آل لطف الله فيما يتعلق بالقضية السورية فهذا الكلام واشباهه فيه ضرر عظيم للقضية لانه يوهم ان الشهبندر ما وضع يده في يد آل لطف الله الا لحسن ظنه بهم من الجهة الوطنية وانه عندما يظهر له انحرافهم عن هذه الجهة فانه لا يلبث ان يصرم حبله من حبلهم ويعود الى العمل في حقل الوطنية مع العاملين مع ان الامر أبين من ذلك كثيراً فقد اصبحت مساعي آل لطف الله لحيازة امارة لبنان الكبير مع ضم بلاد العلويين اليه مما شاع وذاع وملأ الاسماع واعترف به المذكورون انفسهم وقامت الدعوة اليه علناً في بعض الصحف المنتمية اليهم في لبنان وغيره، فكان خليقاً باي شخص يزعم انه سوري حريص على مصلحة بلاده مثل الدكتور ان يقاوم هذه الفكرة بما يصل اليه مجهوده، واذا عجز عن المقاومة انه في الاقل لا يذهب الى المتواطئين على بلاده مع الاجنبي وإشاركهم بل يتقدمهم في الحملة على القائمين وحدهم بمهمة الذب عن الوطن واهله.

ولكن الحقيقة ان هؤلاء الجماعة والدكتور شهبندر في جملتهم لا ينتظر منهم ان يغيروا ما جبلوا عليه وقد كنا دائماً ننصح اخواننا المشتغلين بالقضية الوطنية بان ينفضوا ايديهم منهم ويعدوهم كانهم لم يكونوا او يعدوهم في جملة الاجنبي الباغي على الوطن ويمضوا في خطتهم غير مبالين بزخارف الاقوال التي عرفوا غير مرة ماذا تكون نتيجتها فكانوا في كل مرة يميلون الى ملاينتهم علهم يندمون على ما فرط منهم ويستغفرون الله من الجنايات التي جنوها على اوطانهم ويصدقون الخدمة في المستقبل حتى كانت هذه النوبة الاخيرة فظهر منهم من الكيد للامة ولرجالها المخلصين ما ظهر مما هو غير خاف على احد بحيث اصبح فرضاً على اهل الوطن ولا سيما رجال اللجنة الوطنية العليا ورجال حزب الاستقلال الذين ما عرفت البلاد اكثر اخلاصاً لها واشد نكاية باعدائها منهم أن يقطعوا بعد الآن كل امل لهم بالاتفاق مع اولئك الذين اشرت اليهم لان الاتفاق معهم ليس من ورائه الا الضرر المحض لانهم مثل السوس لا هم لهم الا النخر في لب الهيئات الوطنية لأجل افسادها.

شغبهم حول لجنة القدس

وقد كان من نتيجة السكوت عن مكايدهم كل هذه المدة ان بغاتهم استنسر وظنوا انهم في الحقيقة زعماء ذوو كلمة عالية وامر مطاع، وانهم يستطيعون عمل ما يشاؤون بدون حساب فقاموا حول لجنة القدس بتلك الضجة التي الحقت بالموقف الوطني ضرراً غير قليل كما هو معلوم. ثم زادت غطرستهم بسبب ما رأوه من تألف وسطاء الصلح لهم تألفاً تجاوز حده حتى جعل القضية مهزأة من المهازئ لم ير عطوفة الامير شكيب ارسلان وسعادة رياض بك الصلح معها بداً من الانسحاب من الوفد السوري كما وردت الاخبار بذلك منذ ايام.

ولما رأينا المسئلة وصلت الى هذا الحد وكان بعض الناس يتعجبون من ظهور آل لطف الله وتابعهم الشهبندر ومن لف لفهم بهذا المظهر ويظنون انه شيء جديد فيهم مخالف للقديم الذي كانوا عليه فقد رأينا ان نستعرض لهم نبذة من ماضي الجماعة في هذه الصفحات القليلة حتى يقفوا على حقيقة الامر ويقطعوا كل امل لهم برجوع هؤلاء النفر الى حظيرة الحق التي لم يدخلوها مرة الا كارهين وما وجدوا وسيلة للخروج منها الا بادروا اليها. وسنتقيد في هذه العجالة بذكر بعض الاشياء التي لم يرد ذكرها قبلاً في الجرائد والتي ليس مطلعاً عليها الا عدد قليل جداً من الأخوان.

دسائسهم في حزب الاتحاد السوري

اولا — بعد تشكيل حزب الاتحاد السوري ببضعة ايام عقد اعضاء ذلك الحزب اجتماعاً حضره نحو خمسة عشر عضواً اذكر من بينهم الأستاذ العلامة السيد رشيد رضا وميشيل بك لطف الله وخالد بك الحكيم ورفيق بك العظم واسكندر بك عمون والدكتور شهبندر ومختار بك الصلح وحسن بك [illegible] وسليم افندي سركيس وقرر ذلك الاجتماع رفض امارة فيصل بن الحسين على سورية، فانا رايت في الحال اصبع آل لطف الله في هذه الحركة التي لا يراد بها الا خدمة الاجنبي باماتته من الانقسام الذي يحصل من هذه الفكرة التي دبرت بليل وقاومت هذا القرار بكل قوتي بانيا هذه المقاومة على ما يحدث هذا الامر في البلاد من الانقسام الذي نحن في غنى عنه. ولما رايت اكثر الموجودين مصرين على هذا الامر وفي مقدمتهم الدكتور شهبندر، بادرت الى الانسحاب من الحزب فجاءني الدكتور شهبندر في اليوم التالي الى داري في محلة الظاهر [illegible] الح علي مني ان [illegible] انسحابي فلم [illegible] قولا الى ميشيل بك لطف الله بان يقنعني بالعدول عن الانسحاب. ثم جاءني السيد رشيد رضا والمأسوف عليه الوطني الكبير اسكندر بك عمون فذكرت لهما قصد آل لطف الله من القاء هذه الدسائس فاقتنعا ونبهتهما الى ما اعلمه عن حقيقة الشهبندر وانه يجب علينا الحذر منه فوافقا على ذلك ايضاً، واستقر الرأي على ان اعود الى الحزب بشرط تأليف لجنة تنفيذية له من الرجال الذين يعتمد على وطنيتهم تكون هي القابضة على زمام الامر وتحول دون نفوذ الدسائس المعلومة الى سياسة الحزب. وهكذا تألفت اللجنة من السيد رشيد وخالد بك الحكيم واسكندر بك عمون وهذا العاجز ولم نر بداً من ادخال الشهبندر لاتقاء دسائسه. وقد تمكنا بهذه اللجنة ان نوقف دسائس الجماعة وندفع كثيراً من مكرهم ولكن الدكتور شهبندر كان على اتصال بهم في السر لاسباب لم يحن وقت التصريح بها، ولكنه لم يستطع القيام بعمل مضر لأنه كان مقيداً برأي اكثرية اللجنة.

وكل من وجد في مصر في تلك الظروف وكان يتردد على ادارة الحزب يعلم كم كان يجري من الاخذ والرد بيني وبين آل لطف الله وكيف كنت اقف لهم بالمرصاد ولا ادع دسيسة من دسائسهم تمر دون ان اكشف عنها الستار وارد كيدهم في نحرهم، حتى اذا انهم كانوا عندما اغيب عن مصر ثم اعود اليها يحسبون ان الارض الفضاء تدور بهم كما بلغني من المطلعين على شؤونهم. وما كنت احضر مجلساً من المجالس الوطنية الا واوصي اهله بالابتعاد عن هؤلاء الجماعة والاحتراس منهم ونبذهم. ولكن قاتل الله السياسة التي تري الانسان حسناً ما ليس بالحسن وتضطره مرات كثيرة ان يسمي الاسود ابيض مع علمه بانه كجناح الغراب.

كيف حنث الشهبندر بيمينه

ثانياً — يعتقد بعض الناس انني انا الذي كنت السبب في ادخال الدكتور شهبندر في الوزارة الاتاسية التي تألفت بدمشق برئاسة صاحب السعادة هاشم بك الاتاسي زمن الحكومة العربية والتي كان من اعضائها الشهيد يوسف بك العظمة وساطع بك الحصري وفارس بك الخوري وجلال بك زهدي ويوسف بك الحكيم والحقيقة ان جلالة الملك فيصل كان قد اتفق مع المذكورين على تأليف الوزارة دون ان يؤخذ رأيي في ذلك ودعاني جلالته لمقابلته قبل اعلان تأليفها بيوم واحد بين الظهر والعصر. فذهبت ووجدت عنده هاشم بك الاتاسي ويوسف بك العظمة وساطع بك الحصري واحسان بك الجابري والدكتور شهبندر وذكر لي الملك مسألة تأليف الوزارة فعارضت بذلك امامهم بكل قوتي قائلاً ان تغيير الوزارات مضر بنا بالنظر لحالتنا عندئذ وحقيقة الامر فأن معارضتي كانت لوجود الشهبندر في هيأة الوزارة لعدم ركوني الى اخلاصه ولعلمي بخاوة عوده وميله للمنفعة الذاتية وغير ذلك مما لا محل لذكره في هذه العجالة وبعد أخذ ورد في الموضوع قال الملك بحدة لقد عولت انا على تأليف هذه الوزارة فافعلوا انتم ما تشاؤون فاجبته عول على ما تريد ونحن نرى ما نرى وخرجت مغاضباً. ففي ليلة ذلك النهار وانا نائم في داري في الثلث الاخير من الليل [illegible] شعر الا وبيد تلمس عاتقي ففتحت عيني فاذا بالدكتور شهبندر واقف امامي وبعد [illegible] لي له عما يريد قال ان جلالة الملك يطلب حضورك عنده الآن وهو مع هيأة الوزارة في انتظارك وهذه السيارة واقفة امام الدار لكي تقلك الى القصر. ثم اخذ يقول لي يا استاذ نحن تحت امرك ولا نريد الا الدفاع الذي تريده انت الى غير ذلك [illegible] من الكلام المقصود به [illegible] ادخاله في الوزارة. ولما وصلنا الى القصر [illegible] الملك بل وجدت على ما اذكر أصحاب السعادة هاشم بك ويوسف بك العظمة وساطع بك ويوسف بك الحكيم وجلال بك وعلاء الدين باشا الدروبي رئيس مجلس الشورى واحسان بك الجابري رئيس الامناء. فلما دخلت استقبلني هاشم بك وقال يا استاذ نحن نعاهدك على الدفاع وان لا نفرط بشيء من حقوق الامة ولا نرضى لها الا الاستقلال التام فمد يدك حتى نعاهدك على ذلك وقد كان اول من وضع يده في يدي وعاهدني على الدفاع واقسم على ذلك الدكتور شهبندر فانا مع كوني لم اغير رايي فيه بعد سماع كلامه وايمانه لما اعلمه من اخلاقه رأيت من الحكمة ان اوافق على الأمر الواقع لان العدو كان على الابواب وخفت اذا ادى الانشقاق في هذه المسألة الى شيء من الاضطراب واستفاد العدو منه فجر على القضية الوطنية شراً ان ينسب ذلك الى تعنت المشتغلين بالحركة وقصر نظرهم لا اقل ولا اكثر.

وبعد اعلان تاليف الوزارة عقدت هيئة حزب الاستقلال المركزية جلسة خاصة ودعتني لحضورها وجرى كلام وفهمت منه انهم يظنون ان لي يداً بادخال الشهبندر في الوزارة الجديدة فبرأت الى الله من ذلك واظهرت لهم عدم ثقتي بالمذكور فرأوا تلافياً للامر ان يأخذوا عليه العهود ويضموه الى حزبهم حتى يقيدوه بالعمل ضمن برنامجهم الذي هو استقلال سوريا التام بحدودها الطبيعية ضمن الوحدة العربية. وكلفتني الهيأة المحترمة ان اذهب اليه انا والاخ الوطني الكبير سعيد بك حيدر لاخذ العهد عليه فذهبنا الى داره فحلف اليمين وانضم الى حزب الاستقلال. وعندما القت الوزاره بيانها على المؤتمر السوري [illegible] الذي تقول فيه انها من الدفاع و[illegible] ذلك مراراً وتؤكد عزمها على حفظ [illegible] كان الدكتور شهبندر هو الذي [illegible]

البقية في اول الص[illegible]

حوادث واخبار

نظام المجلس الاسلامي

تكذيب خبر

صاحب جريدة الجامعة . . . . .

ان ما نشر في العدد ٣٠ المؤرخ في ١٢ كانون الثاني سنة ٩٢٨ من جريدة « صوت الحق » تحت عنوان نظام المجلس الاسلامي الأعلى » لا صحة له البتة لأن هذا النظام لم يوضع ولم تسن مادة من مواده وانما القانون الذي وضعته اللجنة وقدمته الى الحكومة هو قانون انتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الأعلى والهيئة الاسلامية العامة فارجو بيان ذلك في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولحضرتكم فائق الشكر والاحترام .

سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى

« محمد العفيفي »

رياض بك الصلح

ذكرت خطأ رصيفتنا مرآة الشرق ونقلت عنها جريدة دابار اليهوديه ان حضرة الوطني المعروف رياض بك الصلح قدم الى القدس والحقيقة ان حضرته لا يزال في فرنسة ولذلك اقتضى التصحيح .

بيان اللجنة المزورة

بعد صدور بيان الوسيطين اصدرت لجنة شارع عابدين التنفيذية بياناً عن مساعي الصلح واسباب فشلها في زعمها افندت فيه التبعة التي القاها الوسيطان عليها وقد حال ضيق المجال دون نقد هذا البيان وربما ذكرنا شيئاً عن ذلك في عدد قادم

بلاغان رسميان

لجنة أجور العمال

[illegible]

...ي ٢٧ كانون الاول الماضي وسمعت ...يلي :

...ريا افندي البديري : مساعد مهندس بلدية القدس

رشدي افندي الامام : مهندس دائرة الاوقاف

المستر د . غورفتش : احصائي اللجنة التنفيذية الصهيونية .

وستعقد اللجنة اجتماعها القادم في القدس في ١٠ كانون الثاني .

انتهاء الوباء البقري

تبادل المندوبان الساميان لفلسطين وسوريا مذكرات مفادها خلو فلسطين وشرق الاردن من الجهة الواحدة وسوريا ولبنان من الجهة الاخرى خلواً تاماً من الطاعون البقري

وبناء على ذلك فقد الغيت المناطق الواقيه التي كانت أنشئت على جانبي الحدود الفلسطينية السورية ورفعت القيود الموضوعة على تنقلات المواشي في المناطق المذكورة

مباريات كرة القدم

الروضة تغلب صهيون

تبارت الساعة الثالثة بعد ظهر أول أمس « السبت » فرقة كلية روضة المعارف الوطنية وفرقة مدرسة صهيون الأميركية على ملعب كلية الروضة ...ت فرقة الروضة بثلاث اصابات ضد لا شيء ...كان الملعب غاصاً بالمتفرجين والحماس آخذاً منهم ...ن اللاعبين كل مأخذ .

الفرقة الرياضية العربية

تغلب اليهود

الساعة الثالثة والربع بعد ظهر يوم ...بت الواقع في ١٤ الجاري تبارت الفرقة ...ية للشبيبة العربية في ملعب اوبرا ... فراري مع فرقة العمال الصهيونية ...ل » ففازت الفرقة الرياضية ... ضد لا شيء .

تصحيح خبر

اطلعنا في رصيفتنا اليرموك الغراء على خبر مفاده ان السيد محمد افندي العفيفي سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى قد عين مديراً لمدرسة الايتام الاسلاميه وان السيد جمالاً الحسيني عين سكرتيراً للمجلس . وقد استقصينا الخبر من مراجعه فعلمنا ان لا صحة له فاقتضى بيان ذلك .

وفاة الزعيم الهندي الكبير

الحكيم أجمل خان

نعى الينا مراسل الشورى الغراء من بومباي الزعيم الهندي الكبير الحكيم أجمل خان احد مشاهير زعماء الهند السياسيين وعلمائها النابغين الذين لهم صيت ذائع وذكر حميد في كافة بلاد الشرق فكان الحزن في فلسطين لفقده عظيماً ولا سيما وقد أنس أهل فلسطين وكبار رجالاتها بحضرته حين زيارته اليها قبل نيف وعامين حيث اقيمت له حفلات التكريم اعترافاً بفضله على القضيتين الشرقية والاسلامية ومساعدته لمشروع عمارة المسجد الاقصى عند زيارة الوفد الفلسطيني الى بلاد الهند وكان رحمه الله على جانب عظيم من سعة الاطلاع والعلم والتواضع والاضطلاع بدخائل السياسية الغربية في بلاد الشرق ومن اكبر رجال الشرق العاملين لحريته واستقلاله فرحمه الله رحمة واسعة وعوض على الشرق بفقده خير العوض .

حاكم المنطقة الشمالية

قال مراسلنا من حيفا :

وصل يوم الاثنين الماضي الى حيفا ... المنطقة الشمالية الجديد ...

[illegible]

...قبيل وقد ا... على الخطة كبار موظفي الحكومة ورئيس البلدية حسن افندي شكري وقد باشر اعماله .

احسان بك الجابري

عاد اخيراً من مصر الى القدس صاحب السعادة احسان بك الجابري بعد اصدار بيانه المعلوم ولم يلبث الا ليلة الخميس الماضي ثم غادرها الى اريحا ترويحاً للنفس رافقته السلامة .

اللورد ريدنج

والسر الفرد موند

يقول مكاتب الفنشال تايمس من القاهرة ان اللورد ريدنج حاكم الهند العام السابق والسر الفرد موند أحد الوزراء الانكليز السابقين سيصلان الى مصر في ٢٣ الجاري ويتوجهان منها الى فلسطين .

واللورد ريدنج هو رئيس مجلس ادارة شركة فلسطين الكهربائية كما ان السر الفرد موند هو مديرها ويرأس السر الفرد موند ايضاً مجلس ادارة شركة الصناعات الكيماويه الامبراطوريه وهي تفاوض في استخراج وبيع الأسمدة في العراق والسودان وقبرص .

وتستوقف زيارة السر الفرد موند لفلسطين الأنظار ايضاً لاحتمال اشتراك شركة الصناعات الكيماويه الامبراطوريه المتقدم ذكرها في استخراج البوطاس من البحر الميت .

عيد رأس السنة

عند الشرقيين

صادف يوم السبت الماضي « أول امس » عيد رأس السنة عند اخواننا ابناء الطوائف الشرقية فنتقدم اليهم بالتهنئة ونرجو ان تكون سنة خير على البلاد .

الطبيب مصطفى فخري بك

يحذر الثوار من الاستسلام

جاءنا من حضرة الدكتور الفاضل مصطفى فخري بك الكتاب الآتي :

ان اذناب الفرنسيس وجواسيسهم يذيعون ان السلطة الفرنسية أخذت تتناسى الضغائن والاحقاد وتعفو عن المستسلمين الى آخر ذلك من الامور التي لا صحة لها ولا يقصد بها الا جذب الثوار والفتك بهم والحقيقة ان الاحكام والظلم لا يزال آخذاً مجراه بكل شدته والدليل على ذلك أني قد حكمت بالاعدام بالمحكمة الاستثنائية بدمشق بتاريخ ٣١—١٢—٩٢٧ وقد نشرت الصحف الحكم واليكم صورته :

الحكم بالاعدام غيابياً

على الدكتور مصطفى فخري بك

« حكم المجلس العدلي بدمشق في جلسته المنعقدة يوم السبت بالاعدام غيابياً على الدكتور مصطفى فخري بك لثبوت اشتراكه بالثورة وارجأ البت في قضية الموقوفين خلف المقبل ومفلح العايد بايزيد واخيه صالح المتهمين بالاشتراك بالثورة المسلحة الى يوم ٥ الجارى لاستماع شهادات بعض الشهود »

وليت هذه هي المرة الاولى بل المرة الثانية فارجوكم ان تنشروا هذه الكلمة في الجامعة العربية الغراء من اجل قطع دابر الاستسلام ولتكن عظة لضعيفي الاعصاب من الذين يودون الاستسلام وعقبة في سبيل اذناب الفرنسيس وجواسيسهم الذين يحضون بعض المجاهدين على الاستسلام

الطبيب

« مصطفى فخري »

« الجامعة » ... قد ظهر ان السلطة ... المستسلمين وتغشهم وقد ... الافرنسية تفتك بالمستسلمين ... دالة على غدرها جرت عشرات الحوادث ال... بهم فنحذر اخواننا الوطنيين السوريين والمؤمن لا يلدغ من جحر مائة مرة .

قانون تعويضات العمال

بلاغ رسمي

ليكن معلوماً لدى الموظفين بانه بموجب منطوق الفقرة الثانية من التعليمات المنصوص عنها في القسم ١٣ من القانون الصادر في الجريدة الرسمية رقم ١٨٩ في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٧ يجب تقديم الكشوف الى السكرتير العام لحكومة فلسطين في اليوم الأول من شهر كانون الأول او قبله من كل سنة يبينون فيه عدد الاصابات التي دفعت لأجلها التعويضات بموجب القانون من قبل هؤلاء الموظفين للسنة الماضية مع كمية التعويضات وتفاصيل الحادثة مع التاريخ الذي دفعت فيه التعويضات او ابتدئ بدفعها .

لذلك نخطر الموظفين انه يقتضي عليهم تقديم هذه الكشوف في الوقت المعين مبيناً فيها التفاصيل المطلوبة وان لم يدفع شيء فيذكر ذلك فيها ايضاً . وان من يخالف هذه التعليمات يعرض نفسه لدفع غرامة قدرها عشرين جنيهاً فلسطينياً .

انتهاء سنة الجامعة

تختم بهذا العدد الجامعة سنتها الأولى وبهذه المناسبة تشكر ادارة الجريدة المشتركين الكرام الذين تفضلوا بتسديد بدلات اشتراكهم وترجو من بقية المشتركين في فلسطين والاميركتين الشمالية والجنوبية وبقية الأقطار العربية والاسلامية ان يتفضلوا بتسديد ما عليهم ولهم الشكر .

أزمة العاطلين

تقول الصحف الصهيونية ان الدكتور ...

[illegible]

... من قدم اقتراحاً الى البارون روتشيلد لتفريج ازمة البطالة في فلسطين وهو ايجاد اراضي للعاطلين ليشتغلوا مزارعين فيها . وتقول ان البارون روتشيلد اهتم بهذا الاقتراح اهتماماً كبيراً .

محاضرتا الاستاذ السكاكيني

القى حضرة الاستاذ الفاضل خليل افندي السكاكيني محاضرة قيمة الساعة الثالثة بعد ظهر الامس (الاحد) في نادي الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم موضوعها « الحياة » .

ويلقي حضرته ايضاً محاضرة أخرى في نادي جمعية الشبان المسيحية بالقدس الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٧ الجاري موضوعها « الحروف الهجائية » .

نقل موظفين

نقلت الحكومة حضرة الزراعي الفاضل علي افندي العفيفي مأمور زراعة نابلس الى القنطرة ونقلت مكانه حضرة الزراعي الفاضل صبحي افندي الشهابي مأمور زراعة قضاء جنين سابقاً .

وعينت لمأمورية زراعة جنين حضرة المهندس الزراعي خليل افندي المقدادي خريج كلية مونبلية الزراعية بفرنسة فنهنئهم جميعاً ونرجو لهم اطراد التقدم والنجاح .

***

مدرسة في الصحراء

اطلعنا على كتاب خاص ورد من عطوفة امير المجاهدين الامير عادل ارسلان الى احد اصدقائه في القدس يعلن فيه عزمه على تأسيس مدرسه في الصحراء يتعلم فيها ابناء المجاهدين مبادئ العلوم بدلاً من بقائهم عاطلين . وقد بعث عطوفته يطلب الكتب والقرطاسية وادوات التدريس اللازمة بارك الله في همته وأقر عين الأمة العربية به .

سكة حديد الحجاز

الاتراك يسلمون مستنداتها

الى الفرنسيين

تقول برقيات الاهرام ان حكومة تركيا ... المفوضية الافرنسية في سورية العقود ...

[illegible]

والمستندات الخاصة بسكة حديد الحجاز عملاً بمعاهدة لوزان وانه من المنتظر الآن حدوث مفاوضات بين الفرنسيين والانكليز لتقرير ادارة هذه السكة نهائياً .

« الجامعة » كتبنا في اعداد الجامعة السابقة مقالين افتتاحيين حول هذا الموضوع واوضحنا فيها ما نرى انه جدير بحكومة الحجاز اتباعه لتأمين حقها في هذه السكة . اما عمل الاتراك هذا فلا شك انه خطيئة كبرى لا تغتفر ولكن تركيا تضرب صفحاً بكل اعتراض وانتقاد ما دامت قد قطعت صلاتها مع العالم الاسلامي .

صحفيو الشرق العربي

يقابلون رئيس الحكومة

طلب فخامة حسن خالد باشا رئيس حكومة الشرق العربي الصحفيين فيها الى اجتماع يوم الأحد الماضي وحدثهم ببعض الشؤن والقى عليهم بعض النصائح التي تتلخص في محبته لخدمة الصحافة ووجوب عدم الخوض في مواضيع لا ترغب فيها الحكومة كموضوع الاكثرية والأقلية . ... في ... وقد قدموا اليه بعض المطالب وتخفيض ... معافاة الصحف من ... جريدة بتلفون وصندوق ... اجور البريد وان يكون للصحفيين الحق بالركوب في قطارات السكة الحديدية مجاناً فوعدهم بالنظر في هذه المطالب .

***

الخطابية (المعلومة) وكان سامعوه الذين لا يعرفون حقيقته يظنونه متأثراً بلهجة البيان بالفعل وانه اذا مست الحاجة سيكون اول من يعرض نفسه للرصاص لاجل الدفاع عن الوطن ولكن ما كادت تمضي ثلاثه او اربعة ايام على تلاوة البيان بتلك اللهجة في المؤتمر حتى عادت حليمة الى عادتها القديمة وعاد حضرة الدكتور الى ما هو معروف عنه من التلون والمواربة والظهور بمظاهر مختلفة في وقت واحد

طرد الشهبندر

من حزب الاستقلال

وكان اول ما ظهر منه خطابه المعلوم الذي القاه في الوليمة التي اقيمت في دار جلالة الملك فيصل وقال فيه (ليس بالامكان ابدع مما كان) وهذا الخطاب هو الذي حمل جلالة الملك على ان يقول في ذلك الحين «لقد سقط من نظري كل سوري بعد ان عرفت حقيقة الشهبندر» ظناً منه ان جميع السوريين على شاكلة هذا الرجل. ولقد تأسف جلالته كيف انه لم يكتشف حقيقته من قبل فيهون عليه اسكاته. وما هو الا ان ارسل غورو انذاره للحكومة العربية حتى صار معالي حضرة الدكتور رأس المروجين لسياسة التسليم بمطالب الفرنسيس مما اوجب في ذلك الحين اجماع هيئة الاستقلال واعلان طردها له من الحزب. وبعد حصول الكارثة العظيمة الا وهي دخول الفرنسيس دمشق بعد واقعة ميسلون التي اكسبت الامة شرفاً خالداً واظهرت استعدادها لبذل آخر نقطة من دمها في سبيل الحرية والشرف كما اظهرت خيانة من خدعت بهم ومواطأتهم العدو على سلب حريتها والفضل بذلك كله يعود الى اعضاء اللجنة الوطنية العليا الذين يعدهم الشهبندر من الرعاع.

بعد حصول تلك الكارثة فر الدكتور الى حيفا واخذ يطعن بالامة طعناً قبيحاً بدون استثناء احد ويتهم الناس جميعاً بالجهل والتقصير ليستر اعماله امام من لا يعرفه فلم اطق صبراً على هذه القحة لاسيما وانه يعلم اننا مطلعون على كل شيء فهممت بتأديبه وسط نزل الشرق بحضور الاخوين الكريمين سعيد بك حيدر وجميل بك مردم بك دفاعا عن الامة التي بذلت كل ما في [illegible] في سبيل الذود عن [illegible] متقفرا من دم [illegible]

[illegible] في تلك الظروف الحرجة

تزلفه للفرنسيس

وبعد ذهابه من حيفا الى مصر أخذ يتردد على السفارة الفرنسوية في القاهرة ويتوسل اليهم ان يأذنوا له بالعودة الى سورية مذكراً اياهم بخدمته لهم يوم كان وزيراً للخارجية في دمشق بحضور فلان وفلان وفلان وفلان. وما مضى غير قليل بعد عودته حتى جاء الى دمشق المستر كراين المعروف في سورية يوم جاءها على رأس لجنة الاستفتاء الاميركية فاجتمع بالدكتور شهبندر وغيره وكان من الدكتور انه نطق وهو يودع الضيف الاميركي بتحية الاستقلال لانه كان [illegible] وهو السياسي المحنك ان وراء حركة الافرنسيين او اميركا فقبض عليه [illegible] جزيرة ارواد و[illegible] هذه الكلمة الى النفي الى ارواد لما قالها ولا [illegible] وراء كلمته المستر كراين او يتحدث اليه. وقد اضطر في ذلك الحين نحن وغيرنا للدفاع عنه مع معرفتنا حقيقته لان مصلحة البلاد كانت تقتضي ذلك حتى لا يدخل الوهن قلوب الناس فلا يجرؤا بعدها على ذكر اسم الحرية والاستقلال. فسامح الله المستر كراين فأنه خلق لنا من الزعماء بزيارته الثانية ما لا يدخل تحت حصر.

ثالثاً — بعد قيام الثورة هذه المرة اراد صبحي بك بركات رئيس حكومة سورية يومئذ ان يقضي على حزب الشعب الذي كان يظن انه انما تألف لمناوأته وانتزاع رئاسة الحكومة منه فأوهم الافرنسيس ان لهذا الحزب يداً في اضرام نار الثوره فشعر الشهبندر بالامر ففر الى الزبداني وبلودان ثم الى الجبل

مخابرته مع الحكومة الفرنسية سراً

وقد سألني كثيرون في ذلك الحين لماذا انا منقبض عن مساعدة الثورة او الاشتراك فيها فكنت ابين لهم الاسباب التي منها ان الحركة التي يكون للشهبندر وابناء البكري يد فيها لا احب ان اتصل بها بادنى سبب ولا سيما وقد كان للركابي اصبع كبيرة في تلك اليد لان الذين كانوا العامل الاكبر على تسليم البلاد لاعدائها لاسباب غير مجهولة لا يمكن أن يكونوا مخلصين لوطنهم يوماً ما، على انني لم اقصر بالقيام بما يفرضه علي الواجب الوطني. وبعد وقعة السويداء الاولى لم تعد ارض الجبل كله ولا الصحراء المتصلة به تسع الدكتور فجاء الى حيفا وحل ضيفاً علي فلم يسعني الا قبوله ولم ارمن ادب الضيافة ان افاتحه بالماضي ولا ان اعرض بسياسته بشيء حتى علمت انه قائم وهو في بيتي بكتابة المكتوبات الى الحكومة الفرنساوية ومفاوضتها بالمسألة السورية على اساس لا يتفق مع مصلحة البلاد بل هو مضر بالثورة حين قوتها. وقد اطلع على هذه الحقيقة بعض الاصدقاء ولاموه على فعلته فلم يرعو. وفي احد الايام كان حاضراً مجلسنا فلان وفلان وفلان وفلان فاخذ حسب عادته يطعن بكبار الوطنيين ويتبجح بخروجه الى الجبل فقلت له عند ذلك لا ينبغي لك يا دكتور ولا لامثالك ان تتكلم في المسائل الوطنية ولا ان تتعرض بقليل ولا كثير للرجال العاملين فيها وحسبك انك لم تخرج من دمشق الا فاراً وهذا الذي تتشدق به من دعوى الوطنية اذكره امام من لا يعرف حقيقتك لا امامي انا، فلم يحر جواباً.

ولما استفحل امر تزلفه للافرنسيين خيرته بين امرين اما ان يعود الى الجبل واما ان اسعى له بالذهاب الى مصر واخيرا لما اعياه وجود ملجأ امين يستمر فيه على هذه المفاوضة عاد ثانية الى الجبل حيث اخذ يشتغل ببث المفاسد والتفرقة بين صفوف الجاهدين كما هو معلوم [illegible]

حكم الاستاذ القصاب

على الشهبندر وآل لطف الله

وعند ما كنت في الحجاز اخذت كتبه ترد علي فيها شكوى من الاستقلاليين غير قليلة فكنت في كل مرة انصح له بالاتفاق معهم وكتبه مع ما كنت اجيبه به محفوظة عندي. ولما جئت الى مصر اردت التوفيق بين الاستقلاليين وبينهم فحصل ما حصل مما هو مذكور في بياني السابق. ثم لما دعيت الى مصر مرة ثانية واجتمعت بصاحبي السعادة زكي باشا واحسان بك بقينا ثمانية ايام نعمل ليل نهار للتوفيق فلم نفلح واخيرا قلت للاخوين: لا ينتظر خير لا من الشهبندر ولا من آل لطف الله فخير لكم ان تصرفوا مواهبكم السامية ووقتكم الثمين فيما هو اجدى على البلاد والامة من هذا الامر اعني محاولة التوفيق بين الطرفين.

وبما انني عند الدخول في هيأة التحكيم بالاتفاق مع زميلي الكريمين زكي باشا واحسان التي نراها بـ[illegible] صلح بين الطرفين فالفئة ادبيه ونفضح مقاصد الاخرى نصليها حربا من ذلك المسائل الشخصية [illegible] في شيء علو الحق على الباطل حتى يدمغه فقد [illegible] الا حينئذ من زميلي المذكورين ان يتفرغا لاعداد بيان واف في الموضوع وطبعه ونشره على الذين يهمهم الوقوف على سير الحركة، اما انا فاضطررت العودة الى حيفا لاسباب عائلية وما ادري لماذا لم ينشرا هذا البيان بعد حال كون الامة مشرئبة اليه والمصلحة تقتضي التعجيل في اصداره.

الرجوع الى ماضي الشهبندر

هذا غيض من فيض من ترجمة الدكتور شهبندر خاصة وماذا عسى ان يذكر الانسان من اعماله التي هي من قبيل ما ذكرت في هذه الصفحات ومع ذلك فهو يتهم الناس بالتلاعب وبابتلاع الاموال حتى كأنه نسي عيوب نفسه اوظن انه لا يوجد من هو محصيها عليه فاذا كان الامر كذلك فنحن نذكره فقط بالثلاثة آلاف جنيه التي تسلمها من فلان وفلان وفلان باسم منكوبي الغوطة وبما كان يتقاضاه من جمال باشا وبالمال الذي كان يأخذه من الخارجية باسم نفقات سرية واخر دفعه من ذلك هي التي استردها من حضرة الدكتور النطاسي امين بك المعلوف بعد سقوط الحكومة العربية. واما ما كان يتناوله من سادته المعلومين وغيرهم في ايام الحرب وبعدها لاجل ترويج بضاعة الاستعمار في البلاد العربية فهذا نرجئ الكلام فيه الى وقت آخر لانه باب واسع من حقه ان يعتمد له بحث خاص لنفي كل شبهة فيه وربما نضع في المستقبل كتابا نذكر فيه بالتفصيل تاريخ حياة ذلك الزعيم كما نعرفها منذ خمسة وعشرين سنة اي منذ كان معلما في مدرستنا التي بدمشق. ولو كان الشهيدان الكريمان فقيدا الامة العربية بل وفقيدا الشرق عبد الوهاب بك الانكليزي وشكري بك العسلي حيين بيننا لاخبرا الامة بما كنا نحن الثلاثة نعانيه من تذبذبه وتلونه وضعف قلبه عند ما كنا اربعتنا في الهيئة المركزية العليا لحزب الحرية والائتلاف في دمشق.

هذا هو بياني للامة الكريمة والهيئات الوطنية يعلم الله ان لا غاية لي منه الا خدمة الوطن كما يقضي الدين والمروءة وقد كانت هذه الحقائق في عنقي فاخرجتها فمن شاء بعدها فليؤمن ومن شاء فليفكر، ما علي ان الزم احداً بان يكون على رايي او ان يفعل كذا ويترك كذا ولكن علي البلاغ. واما نصيحتي لاخواننا اعضاء اللجنة الوطنية واللجنة التنفيذية وحزب الاستقلال فهي ان يمضوا في سبيلهم الى الغاية التي رسموها واضعوها [illegible]

[illegible] والمجهود في مناقشة قوم هم قد جعلوا الهم شأنا بهذه المناقشة ولا يرضوا بوضع يدهم في ايديهم لانهم لو انضموا اليهم ما زادوهم الا خبالا ولا وضعوا خلالهم يبغونهم الفتنة وان ينصرفوا بكليتهم الى تأييد اولئك الابطال الذين بيضوا وجه الوطن ورفعوا رأس العربي السوري بين امم الارض وان لا يقصروا في امدادهم بما تمس حاجتهم اليه بوضعهم من الصحراء التي لم يلجئهم اليها الا انفتهم وعزة نفوسهم وحرصهم على استقلال بلادهم مفضلين الجوع والظمأ والاحتراق بحرارة الشمس على نعيم العيش في حواضر فلسطين ومصر بينما الوطن يسام الذل بايدي اعدائه. والصحيح ان الانسان ليأخذه العجب من هذه الامة العربية في مختلف اقطارها كيف تدعى حب الحرية وتظهر مقتها للعبودية من جهة ومن جهة أخرى كيف هي تقبض يدها عن قليل المال تبذله لمن يعمل على تحقيق امنيتها ويبذل في سبيل ذلك نفسه وما تملك يمينه ولا يبالي

شكره للامير شكيب

ورياض بك الصلح

ولا يسعني قبل ان القي القلم من يدي الا ان ارجو من عطوفة الامير شكيب الذي هو مفخرة الشرق كله لا مفخرة العرب وحدهم ولا الاسلام وحده ومن سعادة الفاضل الهمام المجاهد الاكبر رياض بك الصلح ان يثابرا على تأدية الخدمة العظيمة التي كانا قائمين بها في اوروبا من تمثيل سورية امام جمعية الامم وغيرها الى ان يأتي الله بامر من عنده يكون فيه تحقيق الاماني وعسى ان يكون ذلك قريباً كما نرجو من اللجنة الوطنية العليا واللجنة التنفيذية وحزب الاستقلال ان يمضوا في سبيلهم متكاتفين غير مكترثين بما ينشر من الاختلاقات والاكاذيب في بعض الصحف المأجورة التي لم تزد الامة الا تمسكاً برجالها العاملين المخلصين وان لا يسمحوا بانفصال الامير شكيب ورياض بك من الوفد لان الامة لا تستطيع ان تجد من يسد مسدهما فيه وانفصالهما اذا تم لاسمح الله يكون كارثة عظيمة على القضية. وعسى ان سائر طبقات [illegible] في الوطن والمهجر لا تغفل عن تأييد [illegible] خيرها ولا تقصر في مد يد المعونة [illegible] هان عليهم شقاؤهم في سبيل [illegible] لا يضيع اجر من احسن [illegible] عزها وان الله [illegible]

في ٩ رجب [illegible] عملا.

[illegible] ١٣ الموافق ١ يناير ١٩٢٨

«محمد كامل القصاب»

«الجامعة» صدر بيان الاستاذ القصاب هذا قبل نشر بيان صاحبي السعادة زكي باشا واحسان بك الجابري الذي نشرناه في عدد سابق

طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس